بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية السودان: تقرير صحفي عن فعاليات رجب ٢٠٢٣/٠٢/١٦

في إطار الحملة التي أطلقها حزب التحرير/ ولاية السودان، تحت شعار (المخدرات حرب.. بالخلافة ننتصر) بهدف تبصير الأمة بخطر المخدرات وكشف حجم المؤامرة التي تستهدف عقول الشباب وطرح الحل الجذري، وإحياءً للذكرى الأليمة لقضاء المجرمين على الخلافة العثمانية في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، ومواصلة للأعمال الجماهيرية المتعددة التي ينظمها الحزب في مناطق وأقاليم البلاد المختلفة، في الميادين والأندية والمساجد، لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة من جديد، بإيجاد الرأي العام الواعي لأحكام الإسلام ومعالجاته.

"انتشار المخدرات المخاطر والحلول"، تحت هذا العنوان: أقام حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان شمال محاضرة في الأول من شباط/فبراير ٢٠٢٣م بمسجد الثورة الحارة ١٤ قدمها الشيخ الرضي محمد، حيث بين أن الله عز وجل كرم الإنسان عن سائر المخلوقات وخصه بنعمة العقل وحرم أي شيء يسكر العقل ويعطل دوره في معرفة الخالق وفهم مراده ليحقق الغاية من خلق الإنسان ألا وهي العبادة، لذلك وضع الإسلام من الأحكام الشرعية ما يحقق هذا الغرض، وعندما التزمت الأمة بأحكام الإسلام وعرفت دور العقل صارت أرقى الأمم، لكن أعداء الأمة غاظهم هذا الرقي فعمدوا لمحاربة المسلمين عبر نشر سمومهم الفكرية مثل الديمقراطية وفكرة الحريات والعدالة الاجتماعية وفصل الدين عن الحياة وغيرها، لم يكتفوا بهذا؛ بل سعوا إلى تخريب عقول شباب المسلمين بالمخدرات، وهذا ما نلاحظه في الآونة الأخيرة من الانتشار المرعب للمخدرات ما يوجب على المسلمين إدراك هذا الخطر الذي يهدد أبناء هذه الأمة، ثم بين أن الحل الوحيد هو العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بالجامعات ركناً للحوار والنقاش يوم ٢ شباط/فبراير٢٠٢٣م في جامعة الخرطوم كليه الهندسة بعنوان: **"المخدرات حرب ولا تقضي عليها إلا الخلافة"**، تحدث فيه الأستاذ الفاتح عبد الله الذي بدأ حديثه بشرح واقع المخدرات بشكل علمي مفصل، ثم بين خطورة المخدرات على المتعاطين لها وخطورتهم على المجتمع. وبين حجم المخدرات التي تدخل البلاد بالأطنان، وهذا يعد حرباً من حروب الجيل الرابع أو الجيل الخامس على شباب الأمة الإسلامية وليس مجرد تفلتات لأفراد. وبيّن تقصير الدولة في القيام بدورها بمنع دخول المخدرات إن لم تكن هي متواطئة في هذا الكم الهائل من المخدرات. وبين المستوى الذي وصلت إليه الدولة من حالة السيولة الأمنية لدرجة أن تجار الحشيش (البنقو) يعقدون مؤتمراً على مرأى ومسمع من الناس لحماية مهنتهم المدمرة للمجتمعات. ثم بين الحل المتمثل في الكشف عن كل المتورطين في هذا العمل القذر مهما كانت مكانتهم، ومحاسبتهم، وإنزال أقسى أنواع العقوبة عليهم، حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه الدخول في هذا المجال الخطير. والتعامل بالحزم والعزم اللازمين حيال الموانئ، والمطارات، والمنافذ، والحدود، وغيرها، وعدم التهاون في معاقبة كل من يساهم، أو يساعد في إدخال المخدرات إلى البلاد. ووضع عقوبات تعزيرية رادعة، حتى لا يفكر أحد بترويج المخدرات، أو التعامل معها بتاتاً. أما العلاج الجذري فيحتاج لدولة مبدئية تحمي الأمة من هذه الحرب وتتصدى لها؛ وهي دول الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فهي وحدها من تنتصر في هذه الحرب لأنها دولة تقوم على أساس الإسلام ولها قضية في الحياة وهي تطبيق الإسلام في الداخل وحمله إلى العالم لإخراجهم من ظلام الرأسمالية إلى نور الإسلام.

أما المتحدث الثاني الأستاذ محمود محمد فقد بين بالأمثلة كيف أن الخلافة وحدها من تحفظ وتحمي شباب المسلمين من خطر المخدرات لأن خليفة المسلمين هو الحامي لهذه الأمة وذكر حديث رسول الله ﷺ **«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِن ورَائِهِ ويُتَّقَى به»**، وضرب مثالاً بالخلافة العثمانية في زمن سليمان القانوني الذي أوقف عبث الرقص والمجون في فرنسا باعتبارها مجاورة له خشية أن ينتقل هذا الأمر إلى شباب المسلمين. وبين أن العمل للخلافة فرض ووعد من الله. وحث الطلاب للعمل مع حزب التحرير بوصفه الحزب الوحيد الذي يدعو للخلافة بشكل واضح وله رؤية واضحة للدولة وفي تطبيق الإسلام.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية بورتسودان محاضرة بعنوان: **"المخدرات الخطر القاتل"**، بمسجد ديم النور مربع ٣ يوم ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، تحدث فيها الأستاذ عبده إسماعيل الذي بدأ حديثه بقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى**﴾، وذكر الله ليس التسبيح والتكبير فقط؛ وإنما كل ما جاء به الوحي. فتطبيق شرع الله، وإقامة الحدود، والحكم بما أنزل الله، كلها ذكر. وإذا تركنا شيئا واحداً من الوحي، فهو إعراض عن ذكر الله، وعندما بعدنا عن ذكر الله أصبحت معيشتنا ضنكاً، وتسلط علينا الغرب الكافر. وصارت بلادنا مستباحة لهم، فجلبوا لنا المخدرات؛ الخطر القاتل لتدمير عقول الشباب بواسطة عملائهم المتحكمين في الحكم لإفساد العباد والبلاد. والهدف الأول هو الإسلام والمسلمين. فلا بد من إقامة دولة مبدئية؛ دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، تطبق أحكام الله، وتردع المتلاعبين بعقول الشباب.

بعنوان: **"المخدرات حرب.. بالخلافة ننتصر"**، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية الدخينات، مخاطبة سياسية حاشدة بساحة المسجد العتيق بسوق جبل الأولياء جنوب الخرطوم عقب صلاة الجمعة يوم ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٣م تحدث فيها الأستاذ عمر عبد الرحمن، وأوضح فيها حجم مشكلة المخدرات وكيف أنها أصبحت تؤرق الناس، وذكر المتحدث أنها حرب من الكافر المستعمر تستهدف الأمة الإسلامية وبالأخص شبابها، وذلك بعدما سمم عقول المسلمين بفكرة الديمقراطية التي تجعل التشريع للبشر، والوطنية التي فرقت المسلمين لدويلات هزيلة. فدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هى التي ستقف في وجه الغرب الكافر، وتحمي الناس من خطر المخدرات.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض محاضرة بالمسجد الكبير بعنوان: **"المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع"**، وذلك يوم السبت ٤ شباط/فبراير ٢٠٢٣م قدمها الأستاذ النذير محمد حسين مبيناً أن المخدرات حرب من حروب الجيل الخامس التي استُهدف بها المجتمع مباشرة بتدمير الشباب مستقبل الأمة، والتقارير توضح بأنه خلال اليوم الواحد يدمن أكثر من ألف شاب أو شابة والعلاج يحتاج لأربعين يوماً لأخذ الجرعات بقيمة مائة ألف جنيه سوداني في اليوم الواحد، هذه مشكلة كبيرة تحتاج لتضافر الجهود لعلاجها بإيجاد قيمة التقيد بالأحكام الشرعية عند الناس ببيان حرمة المخدرات شرعاً والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتعامل مع الكفار المستعمرين الذين يعلنون هذه الحرب باعتبارهم أعداء وليس أصدقاء، فاستقبال وزير خارجية كيان يهود كصديق هو تحد واضح للمسلمين، فيجب العمل على تغيير هذه الأنظمة الوضعية واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان غرب ندوة سياسية في نادي الخلد (نسور الواحة) الرياضي الثقافي الاجتماعي بدار السلام مربع ٣) يوم ٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، بعنوان: **"عاصفة المخدرات تضرب البلاد.. المعالجات الآنية والجذرية"**، تحدث فيها الأستاذ عبد الرحيم عبد الله الذي تناول فيها واقع المخدرات وتأثيرها ومخاطرها على المجتمع وبين أنها تستخدم كسلاح ضمن حروب (الجيل الخامس). وتحدث الأستاذ إسحاق محمد محذراً الشباب من مغبة الوقوع في هذه المخاطر التي سيطول فيها أمد الحسرة والندم. وحث الكل أن يقوم بمسؤولياته تجاه هذا الخطر. ولكن يظل الدور الأهم للحاكم بأدواته وتطبيق الأحكام الشرعية التي بها تحل كل هذه المشاكل حلاً جذرياً.

بحضور كثيف وحاشد يتقدمه علماء المدينة ووجهاؤها وأعيانها، والرجال والنساء، الشيب والشباب، توافد أهل مدينة الشوك التابعة لمحلية الفشقة الحدودية مع إثيوبيا، بالقضارف شرق السودان، حضورا طيبا ومميزا في الندوة التي أقامها شباب حزب التحرير/ ولاية السودان في مدينة القضارف بعنوان: **"المخدرات خطر كيف نتصدى له؟!"** وذلك يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠٢٣م تحدث فيها الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا) رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان. تناول المتحدث الأول الأستاذ ناصر رضا حقيقة المخدرات وتصنيعها وخطورتها والجهات الفاعلة في نشرها، وبيّن كيف تسهم المنظمات والدول الاستعمارية في الترويج للمخدرات وجعلها سلاحاً لتدمير عقول أبنائنا.

وتحدث الأستاذ أبو أيمن أن المخدرات في حقيقتها هي حرب، وأكد أن الحرب تحتاج إلى دولة تواجهها، ولكن أولاً لا بد من معرفة العدو شرعاً، وأكد أن حكام السودان لديهم انحراف في تعريف العدو فهم يستقبلون العدو الذي حذر الله سبحانه منه داخل مقار القيادة ويتواطؤون معه ضد الأمة، فقد أكدت الأدلة الشرعية أن يهود هم أعداء للإسلام والمسلمين. وأكد أبو أيمن أن هذه الحرب لن توقفها إلا دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي أوجب الشرع إقامتها، والذي لا يعمل لإقامة الخلافة فهو آثم بحديث النبي ﷺ: **«من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية»**، وطلب من أهل الشوك الكرام العمل لإقامة الخلافة لأنها ضرورة حياتية وفريضة ربانية، كما طلب من المخلصين من أهل القوة والمنعة الضباط وقادة الجيش أن يكونوا أنصار هذا الزمان، ويعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

وقد زخرت الندوة بالمداخلات والتعقيبات المؤيدة بقوة من أعيان المنطقة، الذين أعلنوا وقوفهم مع الحزب في حملته وفي دعوته الكريمة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة القضارف، محاضرة بالمسجد الكبير بعنوان: **"المخدرات حرب كيف ننتصر فيها؟!"** يوم ٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، عقب صلاة الظهر تحدث فيها: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، واصفاً الهجمة الضخمة على البلاد من قبل الغرب الكافر من إغراق البلاد بالمخدرات وبأنها حرب الجيل الخامس حيث يعمل أعداء الأمة على تدميرها بأيدي أبنائها وبأموالهم فيضيعون عقول الشباب وتنتشر الجرائم بأبشع صورها كنتيجة لهذه المخدرات من قتل وفساد واغتصاب وغيرها. وأن أكبر فئة مستهدفة هي الأعمار ما بين ١٤ و٢٤ سنة. ثم ذكر عدم جدية الدولة في محاربة المخدرات ما يجعلها تتحمل العبء الأكبر بسبب دخول المخدرات عبر المداخل الرئيسة للبلاد على مرأى ومسمع من الجهات الرسمية، وأشار إلى اعتراف بعض الحركات المسلحة بملكيتها للمخدرات التي تم ضبطها وطالبت بالإفراج عنها بحجة استخدامها في التدريب. وتحدث عن المصنع الذي ينتج ٧٢٠٠ حبة في الساعة والذي تم ضبطه في ولاية النيل الأزرق. وحذر الشباب من استدراجهم للدخول في دائرة الإدمان، ونبّه المجتمع إلى ضرورة اتخاذ الموقف الشرعي والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله ﷺ: **«من رأى منكم منكرا فليغيره»**. وشدد على دور الأب في حماية أبنائه بإبعادهم عن أصدقاء السوء. ثم وجه بإيقاع أقسى العقوبات التعزيرية على من يعبثون بعقول مجتمعنا وخصوصا شبابه. وأشار إلى أن طرفي الحكم في البلاد من مدنيين وعسكريين لا يعنيهم الواقع بشيء قدر اهتمامهم بكراسي الحكم المعوجة، وليس هناك دليل أكبر من استقبال البرهان أكبر تجار المخدرات في العالم في إشارة لاستقبال وزير خارجية كيان يهود المحتل للبلاد، وأكد الأستاذ أبو أيمن على حتمية وفرضية إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي تحمي البلاد والعباد من خطر المخدرات وتحفظ عقول شبابنا ليكونوا عماد المستقبل وعلماءه. وعقب شيخ حمد إمام المسجد العتيق شاكراً هذا العمل الطيب من حزب التحرير لتوعية الأمة وحمايتها من المخاطر.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة القضارف محاضرة شهدها حشد كبير من المصلين، بمسجد القضارف الكبير، بعنوان: **"المخدرات حرب كيف ننتصر فيها؟!"** يوم ٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، عقب صلاة الظهر. تحدث فيها الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، حيث تناول خطورة المخدرات والجهات الفاعلة في نشرها، وكيف تسهم المنظمات والدول الاستعمارية في الترويج لها وجعلها سلاحاً لتدمير عقول أبنائنا بالتواطؤ مع بعض المسؤولين والقادة العسكريين والسياسيين والحركات المسلحة، وبيّن أبو أيمن أن أكبر دولة تنشط في استخدام المخدرات كسلاح للتدمير هي كيان يهود الصهيوني. وأن هذه الحرب لن توقفها إلا دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي أوجب الشرع إقامتها، وطلب من المصلين الكرام العمل لإقامة الخلافة لأنها ضرورة حياتية وفريضة ربانية.

بمدينة القضارف أيضاً أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان مخاطبة جماهيرية جوار مسجد الحاج عبد القادر عبد المحسن يوم ٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣م عقب صلاة العصر بعنوان: **"حرب المخدرات.. أرقام وأحكام"**، تحدث فيها الدكتور أحمد عبد الفضيل - عضو مجلس الولاية متحدثاً عن الحرب التي يشنها الغرب الكافر على البلاد بسلاح المخدرات التي تفتك بالشباب والمجتمع، معدداً أنواعها المختلفة والتي يعد الآيس أحدثها وأخطرها،

لأن الذي يتعاطاه يصبح مدمناً من الجرعة الأولى، مشيراً إلى أن عدد المدمنين حسب التقارير قد وصل إلى ٦ مليون شخص، ووصف هذا العدد بالمخيف مقارنة بعدد سكان السودان. والأمر الأخطر أن الإدمان وصل إلى الطالبات، حيث تشير التقارير إلى أن نسبة ٢,٦% من الطالبات وقعن في شرك الإدمان. وأشار إلى عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج في مراكز العلاج التي يبلغ عددها عشرة مراكز بالعاصمة قد بلغ ١٣٠٠ شخص فقط. ثم ذكر الأضرار الأخرى للمخدرات فهي السبب في ٧٠% من أمراض الكبد وأورامها بالإضافة إلى الفشل الكلوي وغيرها من الأمراض الفتاكة، وأن المستفيد والذي يريد أن يدمرنا هو الغرب الكافر، ثم تساءل عن ضعف دور الحكومة وعدم جديتها حيث سمحت بدخول كميات ضخمة من المخدرات عبر المداخل الرئيسة في البلاد من موانئ ومطارات ومعابر برية، ولم تتعامل معها بحزم، وذكر أن الأصل أن تباد ويعاقب أصحابها أشد العقوبات. ونبه إلى ضرورة أن يتصدى المجتمع بأكمله لهذه الحرب التي يشنها الغرب الكافر بعد فشله في الحرب الفكرية. وحث الحضور على ضرورة العمل لتتويج كفاحهم ضد الغرب بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية شرق النيل محاضرة بعنوان: **"المخدرات حرب وبالخلافة ننتصر"**، بمسجد مربع ١٠ بالحاج يوسف يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، تحدث فيها الأستاذ ناصر صديق الذي بدأ حديثه ببيان أنواع المخدرات وكيف دخلت البلاد وما الهدف من دخولها وما هي الفئة المستهدفة بها، وبيّن كيفية التصدي لها والعلاج الناجع لمنع هذه الظاهرة بتطبيق الكتاب والسنة واستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان شمال محاضرة بعنوان: **"المخدرات حرب على الإسلام والمسلمين"**، بمسجد مربع ٧٢ بحي الإسكان يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣م عقب صلاة المغرب قدمها الشيخ حسن إبراهيم الذي بين فيها أن الإسلام في سبيل الحفاظ على العقل حرم جميع المسكرات وكل ما يؤدي إلى ذهاب العقل كالمخدرات. ثم أوضح بأن المخدرات المنتشرة اليوم في السودان تعد من وسائل الحروب الحديثة التي يستخدمها الغرب الكافر لتدمير شباب الأمة، وأضاف بأن الغرب لم يكتف بالحرب الفكرية التي لوثت عقول بعض أبناء المسلمين فعمد إلى الحرب التدميرية التي يستخدم فيها المخدرات كسلاح من الأسلحة الحديثة، ثم بين دور الآباء في الاهتمام والاعتناء بالأبناء كما أوضح دور الأمة المتمثل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحل الجذري يكون بالعمل الجاد مع العاملين لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

"المخدرات حرب بالخلافة ننتصر"، تحت هذا العنوان أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان جنوب مخاطبة جماهيرية في منطقة مربعات أبو سعد جنوب محطة النافورة يوم الثلاثاء ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٣م تحدث فيها الأستاذ فضل الله علي الذي بيّن خطورة المخدرات التي أصبحت هاجساً يؤرق حياة الناس فوق ما هي عليه، وبيّن أنها وصلت إلى مرحلة الحرب على أغلى ما نملك؛ عقول شبابنا لأهداف دنيئة تقف وراءها جهات غربية وصهيونية ويتواطأ معها كامل النظام الذي غدا جزءاً من المشكلة لا الساعي لحلها، وأوضح العلاج الجذري المتمثل في إيجاد الدولة التي تقوم بواجبها في صيانة عقول وكرامة رعاياها وتضرب على يد العابثين بأرواح أبنائها إنها دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القادمة قريباً بإذن الله ولها يعمل المخلصون.

ندوتان راقيتان وحافلتان بالمداخلات بنادي جزيرة الفيل وأخرى بنادي الأهلي بمدينة ود مدني ولاية الجزيرة أقامهما شباب حزب التحرير/ في ولاية السودان بمدينة ود مدني يومي ٧ – ٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٣م بعنوان: **"حروب الجيل الخامس.. المخدرات خطر قاتل فما العمل؟!"** وقد تحدث فيهما كل من الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا) رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان.

لقد كان الحضور طيباً، تلاحم فيه الشباب والشيب وحتى الأطفال الذين تفاعلوا جداً مع الندوة التي حذر فيها المتحدثان من المخدرات وترويجها وكيف أنها أصبحت حرباً شرسة ضد أهل الإسلام مع تساهل السلطات.. وكشف الأستاذ ناصر عن الجهات الفاعلة في نشر المخدرات، وكيف تسهم المنظمات والدول الاستعمارية في جعلها سلاحاً لتدمير عقول أبنائنا بالتواطؤ مع بعض المسؤولين والقادة العسكريين والسياسيين وحركات مسلحة، الذين يسمحون لدخول حاويات المخدرات عبر الموانئ الرسمية للبلاد، وبين أن أكبر دولة ناشطة في نشر

المخدرات هي كيان يهود الصهيوني الذين تستقبلهم السلطات في السودان بالحفاوة والترحيب وعقد الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية. وحذر الأسر من ترك أبنائهم للمروجين، أو الرفقة والصحبة السيئة أو الجلوس في أماكن الشيشة والمقاهي التي يمكن أن تنتشر فيها هذه المخدرات، كما وضّح أبو أيمن حقيقة حرب المخدرات، وأكد أن حكام السودان اليوم لديهم انحراف في تعريف العدو فهم يستقبلون العدو الذي حذر الله سبحانه منه داخل مقار القيادة ويتواطؤون معه ضد الأمة، فقد أكدت الأدلة الشرعية أن يهود هم أعداء للإسلام والمسلمين، قال تعالى: ﴿**وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾، وأن دول الكفر الاستعمارية في حالة حرب مع المسلمين، قال تعالى: ﴿**وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ**﴾، وقال أبو أيمن إن قتال هذه الدول للأمة الإسلامية عن طريق المخدرات باعتبارها أحد أسلحة الحروب الحديثة لتدمير الشباب ومن ثم القضاء على الأمة. وأكد أبو أيمن أن هذه الحرب لن توقفها إلا دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي أوجب الشرع إقامتها، ودعا الشباب للالتفاف حول مشروع الإسلام للتغيير فهو وحده الذي به الخلاص، وطلب من الآباء احتواء الشباب والقرب منهم، وضرب أمثلة بالأعمال العظيمة الرائعة التي قام بها شباب الإسلام لنصرة الإسلام العظيم، وطلب من الشباب أن ينصروا دينهم الإسلام اليوم ويرفعوا راياته.

حضر عدد مقدر من قيادات وأعيان ووجهاء مدينة ود مدني الذين أشادوا جداً بالندوة وبالحملة التي يقوم بها الحزب لمحاربة المخدرات، ففي مداخلة كريمة طيبة للشيخ عووضة إمام المسجد الكبير بجوار النادي قال: (انفعلت انفعالاً كاملاً بالمتحدثين أمامي ووالله لا ينبغي أن يعقب عليهما أبداً، وإني أرى أن نخرج بمظاهرة كاملة بهذا الكلام نحمله كله في أوراق ونطوف به كل الدنيا.. والله الذين تكلموا ينبغي أن نحملهم على الأكتاف ونخرج بهم حتى وإن قطعوا رؤوسنا)... ومداخلة أخرى راقية وقوية من لواء معاش الذي بين: (أن الأمة مستهدفة وأنه لا يمكن التصدي لهذه الحرب إلا بدولة قوية تقود هذا المجتمع).. ومداخلة جميلة من أحد الحضور قال فيها: (سمعنا بأمر المخدرات لكن لم نكن نتوقع أن الأمر خطير لهذا المستوى وكنا نظن أنها تجارة ولكن لم نتوقع أنها حرب دول وأنها تستهدف بها الأمة الإسلامية). وفي نادي الأهلي، علق رئيس القضاة سابقاً على الندوة بقوله: (ما شاء الله عليكم.. والله كلامكم سكر تفاعلت معه حتى بكيت).

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض محاضرة بالمسجد الكبير يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠٢٣م عقب صلاة الظهر بعنوان: **"المخدرات خطر يجب التصدي له"**، تحدث فيها الأستاذ حسين الهادي مبيناً أنواع المخدرات مثل البنقو والحشيش والأفيون والمخدرات المصنعة كيماوياً ومنها الآيس وهو أخطر أنواع المخدرات الذي انتشر في المجتمع ويهدد مستقبل الأمة الإسلامية وحاضرها، وهو منكر لا بد من القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشيراً إلى المحاضرات التي قدمت في الأيام الماضية. وعقب المحاضرة دعا الحضور للخروج في مسيرة نظمها الحزب والتي انطلقت من مسجد الأبيض الكبير إلى رئاسة شرطة ولاية شمال كردفان، ووصلت المسيرة إلى أمام رئاسة الشرطة دون أي أعتراض من أي جهة، وقد تفاعل الناس مع هتافات المسيرة (لا مفر لا مفر الخلافة هي الحل)، وتقدم الاستاذ النذير محمد حسين متحدثاً عن أن إغراق السودان بالمخدرات؛ أحد الأسلحة الفعالة في الحروب السياسية الحديثة. كما تحدث عن نعمة العقل وهو من الأهداف العليا في المجتمع التي يجب صيانتها. كما قال والآن وقبل إعلان الخلافة على منهاج النبوة يجب أن يعي الناس على مستوى أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية، والأسرة، والشباب، وقوى المجتمع الحية على خطورة هذا الأمر وأن يتصدوا له بالكشف عن المتورطين في انتشار هذه المخدرات، والتعامل بالحزم والعزم حيال الموانئ والمطارات والمنافذ والحدود، ووضع عقوبات تعزيرية رادعة. وقبل أن يكمل المتحدث حديثه خرج ضابط برتبة عميد مزمجرا يقول للناس: انفضوا فوراً من هذا المكان، ولم تكن هناك استجابة من أحد لأوامره ما اضطره أن يمسك هو بيده على مكبر الصوت ويحاول أن يدفع الناس للانفضاض. حينها، تدخل أفراد الشرطة ولكن بأسلوب رائع، يا شباب رسالتكم وصلت خلاص انفضوا، وانفضت المسيرة.

بعنوان: **"عاصفة المخدرات تضرب البلاد.. المعالجات الآنية والجذرية"**، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان غرب مخاطبة سياسية في سوق قرية الإخلاص يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠٢٣م تحدث فيها الأستاذ ياسين شوقار حيث ذكّر الناس بضرورة تقوى الله عز وجل وحماية الأهل والأبناء من نار وقودها الناس

والحجارة، وذلك بمتابعة الأبناء ورعايتهم. وتطرق إلى تخاذل الحكام بل تواطؤهم مع المجرمين، كما أشار إلى الأضرار الجسيمة التي تخلفها المخدرات. ثم تناول العلاج الجذري الذي يتمثل في العمل مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة والعائدة قريباً بإذن الله تعالى.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض ندوة سياسية يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بنادي الفيحاء بحي كريمة جنوب مربع ٤ تحت عنوان: **"بالخلافة ننتصر على حرب المخدرات"**، تحدث فيها الأستاذ النذير محمد حسين مبيناً أن المخدرات اليوم هي ضمن حرب الجيل الخامس الذي يستهدف المجتمع مباشرة لتدميره دون الحاجة للأسلحة، موضحاً أنواع المخدرات وأخطرها على الفرد والمجتمع وكيفية دخولها للبلاد وواجب التصدي لها. كان الحضور متميزاً والتفاعل ممتازاً، وقد شارك بعض وجهاء الحي بالأسئلة عن كيفية اكتشاف الأولاد لتعاطي المخدرات وأنواعها.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان جنوب محاضرة بعنوان: **"كيفية التصدي لخطر المخدرات جذرياً"**، وذلك بمسجد مربع ١٣ غرب محطة الفردوس يوم ٨ شباط/فبراير ٢٠٢٣م عقب صلاة المغرب تحدث فيها الأستاذ عبد الله عبد الرحمن - أبو العز موضحاً أن تجارة المخدرات تنشط فيها كيانات ومنظمات بتسهيلات من جهات من داخل النظام الذي لا يعبأ بحياة رعاياه، فلا نظرة للرعاية لديه وهو على أتم الاستعداد لموالاة المصدر الرئيسي لنشر المخدرات في المنطقة والعالم (كيان يهود)، وأننا بنظام مبدئي من صميم عقيدتنا يرعانا بأحكام الرحمن يمكن أن نتصدى لهذه المخدرات؛ لا بل وضربها في مصدرها فهو النظام الذي أثبت عملياً حسن رعايته بالإسلام لمصالح رعاياه، إنه نظام الإسلام نظام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة والتي بإقامتها نكون قد انتهينا من منبع الأمراض والسموم من مثل المخدرات على أنواعها ومن دونها نكون عرضة لكل أنواع الشرور دون أن نجد ما يحمينا مصداقاً لقول الرسول ﷺ: **«الإمام جُنّة يُقاتَل من ورائه ويُتّقى به»**.

وتحت عنوان: **"عاصفة المخدرات تضرب البلاد.. المعالجات الآنية والحلول الجذرية"**، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان غرب محاضرة بمسجد الطبلية بقرية الإخلاص يوم ٨ شباط/فبراير٢٠٢٣م تحدث فيها الأستاذ إسحاق محمد الذي استهل حديثه بتكريم الله سبحانه وتعالى للإنسان وتمييزه بالعقل. كما تحدث عن الهجمة الشرسة ضمن حروب الجيل الخامس التي يشنها الغرب على المسلمين مستهدفاً الشباب. وحث الشباب على اليقظة والانتباه وألا يكونوا ضحايا لسلاح المخدرات القذر. كما حمل الجميع القيام بمسؤولياتهم تجاه هذا الدين والتي تتمثل في العمل مع العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة العائدة قريباً بإذن الله.

أقام أيضاً شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية شرق النيل مخاطبة سياسية يوم ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٣م، بسوق الوحدة تحدث فيها الأستاذ أحمد الخطيب عن المخدرات وأنها حرب من الكافر المستعمر لتدمير عقول الشباب بإغراق البلاد بالمخدرات حتى تكون مسلوبة الإرادة ما يمكنه من جعلها تابعة له، وأن الأدوات التي يستخدمها الكافر لحربه في بلاد المسلمين هم أبناؤنا من السياسيين والحكام، فهو يقاتلنا من وراء هذه الجدر ولذلك يكون الحل بقطع يد الكافر المستعمر عن طريق إقامة الخلافة وذلك بالعمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة.

ومواصلة للحملة التي يقودها حزب التحرير/ ولاية السودان بهدف تبصير الأمة بخطر المخدرات، ووسط حضور كثيف وتفاعل ممتاز، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بالجامعات ركناً للحوار والنقاش بعنوان: **"المخدرات حرب.. بالخلافة ننتصر"** في جامعة النيلين كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية يوم ٩ شباط/فبراير ٢٠٢٣م تحدث فيه الأستاذ الفاتح عبد الله الذي بيّن واقع المخدرات من ناحية فنية وسياسية وأنها تعد من ضمن حروب الجيل الخامس، وبين أن الخلافة وحدها من تنتصر في هذه الحرب، وطرح حلولاً آنية قبل إقامة الخلافة. وتحدث الأستاذ محمود محمد الذي بيّن أن الخلافة تنتصر في هذه الحرب لأنها دولة مبدئية تقوم بتطبيق الإسلام الذي يحرم المخدرات وتوقع أشد العقوبات على من يتاجر أو يروج أو يتعاطى المخدرات. وبيّن واجب العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض منتداه الدوري يوم السبت ١١ شباط/فبراير ٢٠٢٣م تحت عنوان: **"بالخلافة ننتصر على حرب المخدرات"**، تحدث فيه الأستاذ محمد الأمين دفع الله مبيناً كيفية حرب الجيل الخامس بالمخدرات على البلاد الإسلامية مثل الكويت والسودان وأثرها على الفرد والمجتمع، وعجز الحكومة عن علاج هذه المشكلة؛ بل صارت تتواطأ مع المروجين والتجار، وسكوت الناس وعدم القيام بواجب المحاسبة. كما تحدث الأستاذ النذير محمد حسين عن أن الانتصار على حرب الجيل الخامس يكون بالخلافة. فالخلافة هي الإمامة الكبرى، وهي أصلٌ استقرت عليه قواعد الملة، وهي رئاسة تامة، وزعامة عامة، وخلافة للنبوة لحراسة الدين وإقامته، وسياسة الدنيا بتطبيق الشريعة، وسياسة الرعية ورعاية شئونها، والقيام على مصالحها، وإظهار شرائع الدين، وإقامة حدوده، والائتمار بأوامره والانتهاء عن نواهيه، وتبني والتزام أحكامه، وإقامة المعروف وإظهاره وكف المنكر وطمس آثاره، وحفظ الحوزة، وبسط الأمن، والدفاع عن الدولة. كما قال الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه، أينقص الدين وأنا على قيد الحياة، والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة"، فالخلافة تقاتل من يفرق بين حرمة المخدرات وحرمة الحكم بغير ما أنزل الله.

وضمن فعاليات حزب التحرير/ ولاية السودان المستمرة في الأندية والمساجد وأماكن تجمعات شباب الأمة بهدف محاربة المخدرات وتوعية الأمة بحجم المؤامرات، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمحلية أم درمان شمال مخاطبة جماهيرية حاشدة بمسجد أم درمان الكبير يوم ١١ شباط/فبراير ٢٠٢٣م بعنوان: **"المخدرات وحروب الجيل الخامس!!"** تحدث فيها الأستاذ فضل الله علي، وقد بدأ خطابه بالحديث عن الوسائل والأساليب التي يستخدمها الكفار الغربيون لمحاربة شباب الأمة الإسلامية والسعي لمسخ هويتهم وتدمير عقولهم. وقد أوضح المتحدث أن حرب الكفار على المسلمين مرت بمراحل أبرزها الحرب الفكرية التي لا تقل خطراً عن حروب الجيل الخامس وهي - نشر المخدرات - واستهداف عقول الشباب. كما بيّن المتحدث أن الغرب لوث عقول بعض أبناء الأمة بالديمقراطية والمدنية وغيرها من بضاعة الغرب الفاسدة، ثم بين كيفية التصدي لمثل هذه الحروب المدمرة سواءً الفكرية أو حروب الجيل الخامس، وأوضح دور الأسرة ودور المجتمع، ثم ختم حديثه بالحل الجذري الذي يوقف كل حروب الغرب بمختلف أنواعها ومسمياتها وهو ضرورة إقامة دولة مبدئية على أساس عقيدة الإسلام العظيم وهي دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان